

في حفل اشتمل على فقرات وعروض متنوعة وبحضور جمع من الشخصيات الرسمية والشعبية

«العون المباشر» افتتحت جامعة الأمة في كينيا

■ المحيلان : ثمرة جهد مستمر طيلة 5 سنوات وإنجاز عظيم يضاف للكويت في العمل الخيري

افتتحت جمعية العون المباشر المبنى الجديد لجامعة «الأمة» في مقاطعة «كاجيادو» (75 كم جنوب العاصمة الكينية نيروبي)، حضر حفل الافتتاح نائب رئيس جمهورية كينيا السيد/ وليم روتو، ورئيس السودان الأسبق ورئيس منظمة الدعوة الإسلامية المشير عبد الرحمن سوار الذهب، ورئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر د. عبد الرحمن صالح المحيلان، ووزير التعليم العالي الكيني البروفيسور داوود سومي، وممثل الأغلبية البرلمانية الكينية (آدم بري دوعالي)، وجمع من الشخصيات الرسمية والشعبية في كينيا وبعض دول الخليج، إضافة إلى مدير المكتب الميداني لجمعية العون المباشر في كينيا ومسؤولي مراكز ومدارس الجمعية هناك مثل مركز كيجيادو (حيث تقع الجامعة) ومركز كليفي وغيرهما، كما حظي حفل الافتتاح باهتمام وسائل الإعلام الرسمية من صحف وقنوات تلفزيونية وتم نقل الحدث على الهواء مباشرة من قبل التلفزيون الكيني.

بدأ الحفل باستقبال رئيس مجلس إدارة العون المباشر د. عبد الرحمن المحيلان ورئيس مجلس الأمناء في الجامعة البروفيسور عبد الغفور اليوسفي وأعضاء مجلس أمناء الجامعة لمعالي نائب الرئيس الكيني الذي أراح الستار عن التصيب التذكاري بمدخل الجامعة، ثم بدأت مراسم الحفل بإنشاد السلام الوطني الكيني تلاه كلمة ترحيب بالحضور من مدير جامعة الأمة

البروفيسور « شوكيت عبد الرزاق المحيلان د. عبد الرحمن صالح المحيلان عبر عن فخره الكبير بهذا الإنجاز العظيم الذي يضاف للكويت في العمل الخيري ، والذي أتى لثمرة لجهد مستمر طيلة 5 سنوات حتى حصلت الجامعة على الاعتراف الرسمي من وزارة التعليم العالي، كما عبر عن رضاه التام بالمستوى المشرف والجودة العالية لمباني جامعة الأمة التي تميزت بها بين أغلب جامعات كينيا.

وأشار المحيلان قائلاً: «يتطلب لنا في هذا المقام أن نستذكر أن هذا الصرح التعليمي الكبير هو ثمرة غرس يدها د.عبد الرحمن السميح - رحمه الله - مؤسس جمعية العون المباشر، والذي كان يؤمن إيماناً عميقاً برسالة التعليم وفاعليته في النهوض بالمجتمعات. وأضاف المحيلان: «إن هذا الإنجاز يتزامن مع فرحة

كوبيلة باختيارها مركزاً إنسانياً واختيار سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح من قبل الأمم المتحدة كقائد إنساني، وهو أمر استحقته الكويت بعطاء شعبها الذي لا

يتواني في سياق الخير. وفي كلمة راعي الحفل معالي نائب رئيس جمهورية كينيا السيد/ وليم روتو عبر عن سعادته بهذا الحدث الكبير وقال: «اعتبر هذه الجامعة

جامعتي، فقد شهدت عندما كنت وزيراً للتعليم العالي لبلنتها الأولى بافتتاح كلية «نيكا» للشرعية الإسلامية ونشرت فيها نخسور حفل تخريج الدفعة الأولى فيها، وأنشرف

الآن بافتتاح مقر الجامعة الجديد في «كيجيادو»، وسأسعى للحصول ومنح الجامعة الميثاق العالي للجامعات من السيد رئيس الجمهورية. وإشاراً نائب الرئيس بالعلاقات المتميزة بين الكويت وكينيا ودعم الكويت حكومة وشعباً لمشاريع التعليم في كينيا والذي يترك بصمة واضحة على التنمية التي يشهدها المجتمع الكيني. ومن جانبه ثمن القائم بأعمال السفارة الكويتية في كينيا بالإنابة الأمانة التي أنشأتها جمعية العون المباشر بعد خطوة تاريخية مضيئة في مسيرة العلاقات المشتركة بين كينيا ودولة الكويت»، وأضاف المجمع الدكتور السميح حفر اسمه في تاريخ العمل الخيري في قارة أفريقيا من شرقها إلى غربها، وقد اشتمل الحفل على فقرات وعروض متنوعة كان أبرزها عرض ترائي قدمه أبناء قبيلة «الماساي» من إيتام مركز كيجيادو، وإمازيج من إحدى الفرق الإنشادية المحلية، كما ألقى أحد أبناء مدارس «العون المباشر» قصيدة شعرية رحب فيها بالحضور، واختتم

الحفل بمدايرة غداة على شرق الحضور. ويتكون الحرم الجامعي الجديد من قاعات حديثة للمحاضرات وسكن للموظفين وآخر للطلاب ومبنى إداري. بالإضافة إلى مكتبة كبيرة تستوعب 500 طالب وطالبة وتتسع لـ 10 آلاف كتاب ومرجع علمي باللغتين العربية والإنجليزية، وتحتوي المكتبة على أجهزة كمبيوتر مزودة بالإنترنت، كما أنشأت جامعة الأمة مكتبة رقمية بها ملايين من الكتب والمجلات والموارد الرقمية التي تغطي المواضيع المتنوعة وهي متاحة للطلاب داخل الكلية أو عبر البوابة الإلكترونية للجامعة.

وتعد جامعة الأمة التابعة لجمعية العون المباشر أول جامعة إسلامية تأسسها وتمولها جمعية خيرية عربية في أفريقيا، وضع لبلنتها الأولى د. عبد الرحمن السميح -رحمه الله- عام 2007 حين أسس «كلية نيكا» للشرعية الإسلامية والتي منحتها لجنة التعليم العالي الكينية التفويض في منح درجات علميتين في تخصصي الشريعة والدراسات الإسلامية

■ روتو :أعتبر هذه الجامعة جامعتي فقد شهدت لبلنتها الأولى عندما كنت وزيراً للتعليم العالي

بالتعاون مع جامعة أفريقيا العالمية في السودان، ثم تحولت «كلية نيكا» إلى «جامعة الأمة» لتضم ثلاث كليات د hamdy@direct-aid.org

الدراسات الإسلامية والشريعة والاقتصاد، ومن ثم حصلت في عام 2013 على الاعتراف من لجنة التعليم العالي كأول جامعة إسلامية خاصة من بين 67 جامعة منها 34 تابعة للكنيسة، وتمنح الجامعة ثلاث درجات جامعية هي: بكالوريوس الشريعة الإسلامية، وبكالوريوس الآداب والدراسات الإسلامية، وبكالوريوس إدارة الأعمال، بالإضافة إلى خمس دبلومات في: الأعمال المصرفية الإسلامية والتأمين - لدراسات الإسلامية - اللغة العربية والدراسات الإسلامية - إدارة الأعمال - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، ويستوعب خريجو الجامعة سنوياً في وظائف مرموقة في التعليم والبنوك والشؤون وغيرها، ومؤخراً تم تعيين 13 فاض من خريجي الجامعة من أصل 20 فاضياً.

يذكر أن العون المباشر أنشأت وتدير أربع جامعات هي جامعة «الأمة» في كينيا، وجامعة «سعيد» في الصومال، وجامعة «عبد الرحمن السميح» في زنجبار، جامعة «العلوم والفنون والتكنولوجيا» في بنين (التي تم وضع حجر أساسها مطلع العام الحالي)، مما يؤكد أن «العون المباشر» تضي قدمها نحو تحقيق رؤيتها (نحو خلق المجتمعات الأفريقية من الفقر والجهد والمرض).

في إطار تفعيل اتفاق التعاون بين الجهازين الرقابيين ديوان المحاسبة استضاف وفدأ من مكتب التدقيق الوطني المنغولي



العبدساني والصرعواي والعالم مع الوفد المنغولي

الديوان / عادل الصرعواي ووكيل الديوان / إسماعيل الغانم والوكيل المساعد للشؤون الإدارية والمالية / عصام لطيفي ومدير إدارة المنظمات الدولية / فيصل الأنصاري. شارك الوفد المنغولي من 10 من رؤساء فروع مكتب التدقيق الوطني المنغولي في اللقاء التدريبي الذي تضمن عدة محاور منها التعرف على مسيرة الديوان ونشأته وعرضاً لقاتون إنشاء ديوان المحاسبة رقم 30 لسنة 1964 والجهات المشمولة برقابة الديوان وأنواع التقارير التي يقدمها الديوان، إضافة إلى شرح مفهوم واشداف ومعايير التدقيق وأنواع الرقابة المالية وخطة عمل التدقيق المالي وخطوات الرقابة المالية والتفتيش للمداني والتدقيق الداخلي وإعداد تقارير التدقيق الخاصة بتكنولوجيا المعلومات.

كما تعرف الوفد المنغولي على تجربة الديوان في تدقيق الأداء ومجال واشداف تدقيق الأداء وعملية اختيار تدقيق الأداء ونتائجه ومعايير إعداد التقارير وأدلة تدقيق الأداء وتطبيق الكفاءة والفعالية ومراسل عمل تدقيق الأداء إضافة لعرض حالات عملية عن الكفاءة والفاعلية في إعداد تقارير رقابة الأداء، قدم اللقاء مدقق تكلم معلومات رئيسي بإدارة الدعم الفني سعد

في إطار تفعيل اتفاق التعاون الموقع بين الجهازين استضاف ديوان المحاسبة وفداً من مكتب التدقيق الوطني المنغولي خلال الفترة من 20 - 25 سبتمبر 2014 وذلك للاطلاع على تجربة الديوان الرقابية والمشاركة في اللقاء التدريبي حول (تدقيق تكنولوجيا المعلومات). وخلال الزيارة استقبل رئيس ديوان المحاسبة السيد /عبد العزيز يوسف العبدساني الوفد حيث أعرب رئيس الوفد المنغولي - مدير الإدارة الاستراتيجية بالجهاز المنغولي خلال اللقاء عن عمق تقديره لديوان المحاسبة بدولة الكويت وحسن العلاقات التي تربط الجهازين الرقابيين، حيث تقدم بالشكر لرئيس الديوان على استضافة مثل هذه اللقاءات التدريبية التي تعود بالنفع على العاملين بالجهاز المنغولي.

من جانبه ثمن العبدساني لوفد المنغولي الاستفادة من اللقاءات التدريبية التي يعقدتها ديوان المحاسبة الكويتي لمدهقي منقولاً تنفيذاً للاتفاقية المذكورة وأن تمنحهم تلك الاستفادة في تطوير العمل بالجهاز المنغولي الصديق. كما تحدث الجانبان عن سبل تطوير العلاقة بين الجهازين على مختلف الأصعدة وتقييم أوجه التعاون القائمة حالياً، حضر اللقاء نائب رئيس



المشاركون في صورة جماعية

وشروط الاستثمار الأمثل للأموال الوقفية وتتاول القواعد والضوابط الفقهية في حماية الأصول الوقفية وسبل حمايتها من المخاطر، والأخطاء التي قد يقع فيها ناظر الوقف والتي قد تعرضه للخطر، ستعرضاً خصائص نظام الوقف في الإسلام ودوره عبر العهود الإسلامية من خلال استعراض نماذج خيرية لمؤسسات وقلية. وقد ألقى المشاركون في البرنامج على حسن العرض ومحتوى التدريبات التي تكسب المعلومات وتنمي القدرات وتوجد الاتجاهات لتجنب مخاطر إدارة الأموال والأصول الوقفية



... ويكرم الصرعواي



جانب من البرنامج

حيث ألقى د.الخليفي في اليوم الأول الضوء على مفهوم إدارة المخاطر وأركانها وأدواتها وافتقر بين تطبيقات إدارة مخاطر المحافظ الاستثمارية الإسلامية والتطبيق الفعلي، وتتاول سياسات عمليات الاستثمار والأسواق المعتدة والسقوف النقدية وضمانات خوض الفرض الاستثمارية، مع نموذج لحالة عملية لسياسات الاستثمار الواردة في نص حجة وقلية لدولة الكويت. وفي الأيام الأربع التالية شرح د.عيسى القدومي الخيري في المشاريع التنموية متطلبات الإدارة الرشيدة لمشاريع الوقفية



القدومي يكرم العماني